mroftalp htehaB ni knil muideM

01/81 شرح صحيح البخاري /كتاب الأذان/ عبدالعزيز بن باز - بن باز - مشروع كبار العلماء

عبدالعزيز بن باز

نعم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الامام البخاري رحمه الله تعالى باب القراءة في المغرب حدثنا عبد الله بن يوسف فقال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله ابن عبد الله ابن عتبة - 00:00:00

عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال ان ام الفضل سمعته وهو يقرأ والمرسلات عرفا. فقالت يا بني والله لقد ذكرتني بقراءتك هذه السورة انها لاخر ما سمعت. انها لاخر ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:24

اقرأ بها في المغرب وهذا يدل على انه لا بأس ان يقرأ بمثل هذه بعض الاحيان مرسلات واشباهها ولكن الافضل القصار في الغالب. نعم حدثنا ابو عاصم الظاهر والله اعلم مرة واحدة الله اعلم لا اله الا الله النبي صلى الله عليه وسلم قال ايهم اما الناس فليخفف صلوا عليه وسلم ما يكون هذا - 00:00:44

لو افظل ترك هذا لان لا يشق عن الناس مم حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عروة ابن الزبير عن مروان بن الحكم قال قال لي زيد ابن ثابت ما لك تقرأ في - 00:01:12

ما لك تقرأ في المغرب بقصار وقد سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ بطول الطوليين باب الجهر في المغرب حدثنا عبدالله تكلم طول الطولين ايه قال الحافظ رحمه الله قوله بطول الطولين اي باطول السورتين الطويلتين - 00:01:27

وطولى تأنيثه اطول والطوليين بتحتانيتين تثنية طولا. وهذه رواية الاكثر ووقع في رواية كريمة بطول بضم الطاء سكون الواو ووجهه الكرماني بانه اطلق المصدر واراد الوصف اي كان يقرأ بمقدار طول الطوليين - 00:01:48

وفيه نظر لانه يلزم منه ان يكون قرأ بقدر السورتين وليس هو المراد كما سنوضحه. وحكى الخطابي انه ضبطه عن بعضهم الطاء وفتح الواو قال وليس بشيء لان الطول الحبل. لان الطول الحبل ولا معنى له هنا انتهى - 00:02:07

ووقع في رواية الاسماعيلي باطول الطوليين بالتذكير. ولم يقع تفسيرهما في رواية البخاري. ووقع في رواية ابي الاسود المذكورة وللطوليين الف لام ميم صاد. وفي رواية الف لام ميم صاد. وفي رواية ابي داوود قال قلت وما طول الطوليين؟ قال الاعراف - 00:02:26

وبين النسائي في رواية له ان التفسير من قول عروة ولفظه قال قلت يا ابا عبد الله وهي كنية عروة وفي رواية البيهقي قال فقلت لعروة وفي رواية الاسماعيلي قال ابن ابي مليكة وما طول الطوليين زاد ابو داوود قال يعني ابن جريد وسألت انا ابن ابي - 00:02:46

فقال لي من قبل نفسه المائدة والاعراف كذا رواه عن الحسن ابن علي عن عبد الرزاق وللجوزاء وللجوزقاء وللجوزاء وللجوزقي هكذا يا شيخ؟ من الجوزقي نعم. وللجوزقي من طريق عبدالرحمن بن بشر عن عبد الرزاق مثله لكن قال الانعام بدل المائدة - 00:03:06

وكذا في رواية حجاج بن محمد والصغارية المذكورتين. وعند ابي مسلم الكجي عن ابي عاصم بدل الانعام يونس. اخرجه الطبراني وابو ومعي في المستخرج فحصل الاتفاق على تفسير الطولى بالاعراف وفي تفسير الاخرى ثلاثة اقوال المحفوظ منها الانعام - 00:03:28

قال ابن بطال البقرة اطول السبع الطوال فلو ارادها لقال طول الطوال. فلما لم يردها دل على انه اراد الاعراف لانها اطول السور بعد بقرة وتعقب بان النساء اطول من الاعراف وليس هذا التعقيب مرضي - 00:03:47

لانه اعتبر عدد الايات وعدد ايات الاعراف اكثر من عدد ايات النساء وغيرها من السبع بعد البقرة والمتعقب اعتبر عدد الكلمات لان كلمات النساء تزيد على كلمات الاعراف بمئتي كلمة وقال ابن - 00:04:03

غير تسمية الاعراف والانعام بالطوليين انما هو لعرف فيهما لا انهما اطول من غيرهما والله اعلم. واستدل بهذين الحديثين واستدل بهذين الحديثين على امتداد وقت المغرب وعلى استحباب القراءة فيها بغير قصار مفصل. وسيأتي البحث في ذلك في الباب الذي بعده - 00:04:18

نعم. باب الجهر في المغرب حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن محمد ابن جبير ابن مطعم عن ابيه رضي الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في المغرب الطور كمل البحث - 00:04:38

كان في الباب هذا كلام بقي في البحث هو سيأتي في باب العبادة يعني هذا باب في بعض الاحيان وكان غالب عليه صلى الله عليه وسلم القراءة بالقصار. واذا قرأ الامام بعض الاحيان مثل الطور او مثل المرسلات فلا بأس - 00:05:00

اما سورة الاعراف فذلك يشق على الناس ولعله قرأها لعلة من سبب من الاسباب عليه الصلاة والسلام قسمها في الركعتين. نعم. اقرأ الشرح نعم نمر ذكر عن وقال الشافعي هذا عندما - 00:05:26

واذا استحب المفسر ابو بكر اولاد من حديث جابر ابن اوفى ابن اهوى عن زرارة ابن عوفة نعم قال وهذا رواه النسائي باسناد صحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في المغرب بقصار مفصل اللهم صلي عليه وسلم - 00:06:29

مم وقال صلى الله عليه وسلم لمعاذ اردت ان انت يا معاذ اقرأ بسبح اسم ربك على واقرأ باسم ربك والذي اذا يشاء والشمس وضحاها يعني في العشاء. اللهم صلي على محمد - 00:08:26

مم نعم فعله بعض الاحياء لا بأس اذا كان لا يشق عليه تم باب الجهر في العشاء. نعم. حدثنا ابو النعمان قال حدثنا معتمر عن ابيه عن بكر عن ابي رافع - 00:08:45

قال صليت مع ابي هريرة رضي الله تعالى عنه العتمة فقرأ اذا السماء انشقت فسجد فقلت له قال سجدت خلف ابي القاسم صلى الله عليه وسلم فلا ازال اسجد بها حتى القاه. حدثنا ابو النعمان - 00:09:08

قال حدثنا معتمر عن ابيه عن بكر عن ابي رافع قال صليت مع ابي هريرة رضي الله تعالى عنه العتمة فقرأ اذا سماء انشقت فسجد فقلت له فقال سجدت خلف ابي القاسم صلى الله عليه وسلم فلا ازال اسجد بها حتى القاه. نعم - 00:09:24

حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن عدي قال سمعت البراء رضي الله تعالى عنه يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر فقرأ في العشاء في احدى الركعتين بالتين والزيتون. احسن الله اليك لو ان - 00:09:45

من سنة نعم. باب القراءة في العشاء بالسجدة. نعم. حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد ابن زريع قال حدثنا التيمي عن بكر عن ابن ابي رافع قال صليت مع ابي هريرة رضي الله تعالى عنه العتمة فقرأ اذا السماء انشقت - 00:10:07

فقلت ما هذه؟ قال سجدت بها خلف ابي القاسم صلى الله عليه وسلم فلا ازال اسجد بها حتى القاه باب القراءة في العشاء حدث ما خلاد ابن يحيى قال حدثنا مصعر قال حدثنا علي ابن ثابت سمع البراء - 00:10:28

سمع البراء رضي الله تعالى عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ والتين والزيتون في العشاء وما سمعت احدا احسن صوتا منه او قراءة. اللهم صلي عليه وسلم - 00:10:46

نعم نعم اذا قرأها لا يسجد لا يشوش على الناس. نعم ما كان بيسجد السرية سنة الا يقرأ بها وان قرأ بها فلا يسجد لا يشوش على الناس. نعم. باب يطول في الاولى ويحذف في الاخريين. نعم. حدثنا سليمان ابن حرب قال حدثنا شعبة عن - 00:11:02

ابعون قال سمعت جابر بن جابر بن سمرة رضي الله تعالى عنه قال قال عمر لسعد لقد شكوك في كل شيء حتى الصلاة قال اما انا فامد في الاوليين واحذف في الاخريين ولا ال ما اقتديت به من صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:11:47

قال صدقت ذاك الظن بك او ظني بك والسنة الاوليين او تخفيف الاخريين كما جاء في حديث ابي قتادة ايضا ما يقرأ في الفاتحة ويقرأ في الاولى والثانية زيادة على الفاتحة. نعم. باب القراءة والسنة. نعم. باب القراءة في الفجر - 00:12:07

نعم نعم الفاتحة نعم الا اذا الظهر اذا قرأ بعض الاحيان زيادة في الثانية والرابعة قد جاء في حديث ابن سعيد ما يدل على هذا بعض الاحيان بعض الاحيان بس في الظهر - 00:12:28

رأى عن الصديق رضي الله عنه انه قرأ ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا مم جن موسى مسحب نعم باب القراءة في الفجر وقالت ام سلمة رضي الله تعالى عنها قرأ النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:49

ابي الطور حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا سيار ابن ابن سلامة قال دخلت انا وابي على ابي برزة اسلمي رضي الله تعالى عنه فسألناه عن وقت الصلوات فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر حين تزول الشمس - 00:13:11

والعصر ويرجع الرجل الى اقصى المدينة والشمس حية. ونسيت ما قال في المغرب ولا يبالي بتأخير العشاء الى في الليل ولا يحب النوم قبلها ولا الحديث بعدها ويصلي الصبح فينصرف الرجل فيعرف جليسه - 00:13:31

ويصلي الصبح فينصرف الرجل فيعرف جليسه وكان يقرأ في الركعتين او احداهما ما بين الستين الى المئة مم حدثنا مسدد قال حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم قال اخبرنا ابن جوريج قال اخبرني عطاؤ انه سمع ابا هريرة رضي الله تعالى عنه يقول في كل صلاة يقرأ فما اسمعنا رسول الله صلى الله عليه - 00:13:50

وسلم اسمعناكم وما اخفى عنا اخفينا عنكم وان لم تزد على ام القرآن اجزأت وان زدت فهو خير وان وان لم تزد وان لم تزد على ام القرآن اجزأت وان زدت فهو خير. نعم - 00:14:16

باب الجهر باب الجهر بقراءة صلاة الفجر. وقالت ام سلمة رضي الله تعالى عنها طفت وراء الناس والنبي صلى الله عليه وسلم يصلي ويقرأ بالطور حدثنا مسدد قال حدثنا ابو عوامة عن ابي بشر عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال - 00:14:33

انطلق النبي صلى الله عليه وسلم في طائفة من اصحابه عامدين الى سوق عكاظ كان هذا يوم في حديث وداع لما شاكية ما طافت بغراء الناس وهي راكبة ام سلمة - 00:14:55

طواف الوداع. نعم. نعم. عن ابن عباس نعم نعم هل يجوز لاحد ان متسع مثل النساء ام الرجل؟ لا صلي مع الناس نعم. عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال انطلق النبي صلى الله عليه وسلم في طائفة من اصحابه عامدين الى سوق عكاظة - 00:15:09

وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء وارسلت عليهم الشهب. فرجعت الشياطين الى قومهم فقالوا ما لكم؟ فقالوا حيل بيننا وبين خبر السماء وارسلت علينا الشهب قالوا ما حال بينكم وبين خبر السماء الا شيء حدث فاضربوا مشارق الارض ومغارب - 00:15:33

بها فانظروا ما هذا الذي حال بينكم وبين خبر السماء فانصرف اولئك الذين توجهوا نحو تهامة الى النبي صلى الله عليه وسلم. وهو بنخلة عامدين الى سوق عكاظ وهو يصلي - 00:15:53

اصحابه صلاة الفجر فلما سمعوا القرآن استمعوا له فقالوا هذا والله الذي حال بينكم وبين خبر السماء. فهنالك حين رجعوا الى قومهم وقالوا يا قومنا انا سمعنا قرآنا عجبا يهدي الى الرشد فامنا به ولن نشرك بربنا احدا. فانزل الله على - 00:16:08

نبيه صلى الله عليه وسلم قل اوحي الي وانما اوحي اليه قول الجن هذا يدل على انه ينبغي للمؤمن ان يتأثر بالقرآن اذا تأثر اولئك ينبغي للمؤمن ان يكون له - 00:16:30

العناية التامة بالاستماع والانصات والتدبر حتى يستفيد من كلام ربه جل وعلا الذي هو الهدى ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم قل هو للذين امنوا هدى وشفاء وان صرف فلما حضروه قالوا انصتوا فلما قضي اولوا الى قومهم الى قومهم منذرين. قالوا يا قومنا انا سمعنا كتابا - 00:16:45

وننزل من بعده موسى مصدقا يهدي الحق والى صراط مستقيم. فينبغي للمؤمن العناية بهذا لا يكون يزيد خيرا منه ينبغي له ان يتدبر ويتعقل ويستفيد حتى يعالج امراض قلبه وامراض مجتمعه. هم - 00:17:09

حدثنا مسدد قال حدثنا اسماعيل قال حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم فيما امر وسكت فيما امر وما كان ربك نسيا لقد كان لكم في رسول - 00:17:25

اي اسوة حسنة. اللهم صلي على اللهم صلي عليه وسلم. باب الجمع بين السورتين في الركعة البركة سم. احسن الله اليك. اللهم صلي وسلم اللهم صلي على رسول الله الانسان حينما يشرح بعض - 00:17:44

على مثل ما اشار النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان للبيان والايضاح ان حقيقة مهو من التمثيل ولا للتشبيه ولكن للإيضاح اه للايضاح يبين موب قصد التمثيل - 00:18:00